

# إذ جاء ربه بقلب سليم | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في اه موقع انه القرآن اه وفي هذا الموضوع المتعلق اه بايام ذي الحجة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل العمل الصالح فيها -

00:00:00

وان يوفقنا الله تعالى واياكم لمرضاته وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم في هذه الايام. وان يتم الله عز وجل علينا وعليكم نعمه ظاهرة وباطنة وان يجعلنا الله تعالى آآ من العاملين - 00:00:26

اه بالعمل الصالح في هذه الايام المباركة اه هذا البث اه او هذا اللقاء تحت عنوان از جاء ربه بقلب سليم از جاء ربه بقلب سليم وربنا سبحانه وتعالى ذكر القلب كثيرا في القرآن الكريم - 00:00:43

وبصيف مختلفة لكن الله عز وجل ذكر القلب في القرآن الكريم مقتربا بوصف السلامة في موضعين فقط في كتاب الله عز وجل الموضوع الاول في سورة الشعراء قال الله عز وجل - 00:01:03

واتل عليهم نبأ ابراهيم. از قال لابييه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم از تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون - 00:01:20

قال افرايتم ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين. واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيي والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوما - 00:01:37

رب هب لي حكما والحقني بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الآخرين. واجعلني من ورثة جنة النعيم. واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:01:59

والموطن الثاني في في سورة الصافات. قال الله تعالى وان من شيعته لابراهيم از جاء ربه بقلب از جاء ربه بقلب سليم ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر القلب السليم لم يذكر القلب السليم - 00:02:20

في القرآن الكريم الا في اه اه اثناء الحديث عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام اما طلب ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه ان يرزقه الله تعالى القلب السليم او اخبار ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان الله عز - 00:02:41

عز وجل آآ يوم القيامة آآ لن ينفع الانسان يوم القيامة لا مال ولا ابن الا من اتى الله عز وجل بقلب سليم وفي هذا الماح واشارة من ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه في هذا الماح واشارة من ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - 00:03:01

به ان يرزقه الله تعالى هذا القلب السليم ان يرزقه الله تعالى هذا القلب السليم وربنا سبحانه وتعالى اخبر عن ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه بسلامة قلبه وقال الله عز وجل وان من شيعته لابراهيم از جاء ربه بقلب سليم - 00:03:22

وابراهيم صلوات الله وسلامه عليه ذكر في القرآن الكريم تسعا وستين مرة في خمس وعشرين سورة تناولت مختلف اخبار ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومعظم هذه السور مكية معظم السور التي ذكر فيها ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه سور مكية - 00:03:44

ومجموع الايات التي تناولت سيرة ابراهيم عليه الصلاة والسلام حوالي مية وتسعين اية منها مية واربعين اية مكية منها مية واربعين اية مكية ومع ذلك يعني اختصت قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام بذكر القلب السليم - 00:04:09

اما اخبارا عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واما ثناء من الله عز وجل على خليفه بسلامة قلبه. وان من شيعته لابراهيم از جاء ربه بقلب سليم - 00:04:31

والقلب السليم هو القلب الذي سلم من الشرك والغل والحقد والحسد والشح والكبر وحب الدنيا والرياسة. القلب السليم هو الذي سلم من كل آفة تبعده من الله. وسلم من كل شبهة تعارض خبر الله. ومن كل شهوة تعارض امر الله. سلم من كل ارادة تزاحم - [00:04:48](#) اراد الله وسلم من كل قاطع يقطع عن الله. هذا هو القلب السليم والقلب السليم جنة معجلة في الدنيا وفي جنة في البرزخ - [00:05:13](#)

وفي الجنة يوم الميعاد يوم الميعاد والقلب السليم لا تتم له سلامته مطلقا حتى يسلم من خمسة اشياء. كما قال ابن القيم رحمه الله. من شرك يناقض التوحيد وبدعة تخالف السنة وشهوة تخالف الامر وغفلة تناقض الذكر وهوى يناقض التجريد والاخلاص - [00:05:35](#) وهذه الخمسة حجب عن الله تعالى وتحت كل واحد منها انواع كثيرة تتضمن افرادا لا تنحصر كما يقول ابن القيم رحمه الله كيف نحصل هذا القلب السليم احنا ذكرنا ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:06:00](#)

اه ذكر عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه قال ان سيدنا ابراهيم قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اخبر الله عز وجل ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام حصل ذلك القلب - [00:06:21](#)

سيدنا ابراهيم حصل قلبا سليما فلذلك يحسن بالمسلم ان يتأمل في صفات الخليل وما كان عليه من كريم السجايا والخصال كتلك الاسباب تلك كانت الاسباب التي توصل بها الخليل ابراهيم الى ذلك القلب - [00:06:39](#)

وزي قصة سيدنا ابراهيم ملأى باوصاف لابراهيم عليه الصلاة والسلام من تأمل هذه الاوصاف حق التأمل وحاول ان يعمل بتلك الاوصاف حق العمل وصل باذن الله تعالى الى القلب السليم - [00:07:01](#)

الى شيء مما كان عليه الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام قصة سيدنا ابراهيم ايها الكرام من اعظم قصص القرآن. قصة سيدنا ابراهيم من اعظم قصص القرآن وربنا سبحانه وتعالى ذكر في هذه القصة من الفوائد وما يترتب على هذه القصة من المعاني الجليلة الشيء العظيم - [00:07:19](#)

سبحان الله لا يعني الانسان مهما تأمل في قصة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقف عند تلك الشخصية العظيمة التي هي التي امرنا نحن باتباعها قال الله عز وجل وقد كان لكم فيهم اسوة حسنة - [00:07:41](#)

قال الله عز وجل ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين فسيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو الحنيف الذي امرنا ان نتبع ملته. وان وان نتبع صفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:08:03](#)

ولنتأمل في تلك الصفات وان نحاول ان نعمل بما كان عليه صلوات الله وسلامه عليه من اول الصفات والملامح التي تجد التي تجدها في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ملمح اخلاص العبادة لله وحده - [00:08:20](#)

اخلاص العبادة لله وحده. شف ربنا سبحانه وتعالى يقول اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابي اذ قال لابي اذ قال لابي كما يقول العلماء بدل بدل من جاء ربه بقلب سليم. وهو بدا الاشتغال - [00:08:41](#)

كما يقولون يعني قول سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لابي قول سيدنا ابراهيم ده هو نشأ عن امتلاء قلبه بالتوحيد والغضب لله على المشركين والغضب لله على المشركين كان قوله هذا لما نشأ عن امتلاء قلبه بالتوحيد والغضب لله على المشركين كان - [00:09:00](#)

المشتمل عليه قلبه السليم فصدر عنه سيدنا ابراهيم كان مخلصا لله. كان عابدا لله كان يعني كان شديد الحرص ان يتصل قلبه بالله عز وجل في كل وقت وحين سيدنا ابن عمر ابن عمر عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يقول اول كلمة قالها ابراهيم حين القي في النار اول كلمة قالها ابراهيم - [00:09:25](#)

وحين القي في النار حسبنا الله ونعم الوكيل وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله - [00:09:55](#)

عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ولذلك ذكر بعض السلف ان جبريل عليه الصلاة والسلام عرض جبريل هذا الملك العظيم من ملائكة الله. قال الله عز وجل عنه - [00:10:09](#)

انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين تخيل ان ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يصف هو الذي يصف

جبريل عليه الصلاة والسلام. فيقول انه لقول رسول كريم ذي قوة عند - [00:10:29](#)

عرش مكين مطاع ثم امين سيدنا جبريل قلب قرى لوطية بريشة من جناحه كما يقولون ومع ذلك عرض جبريل عليه الصلاة والسلام

لسيدنا ابراهيم عرض له في الهواء وهم يرمونه - [00:10:47](#)

فقال له الك حاجة قال اما اليك فلا قال اما اليك فلا واما الى الله فحسبي الله ونعم الوكيل ازيك سيدنا ابراهيم يعرف بالحنيف سيدنا

ابراهيم عليه الصلاة والسلام يعرف بالحنيف. والحنيفية هي دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهي دين محمد صلوات الله وسلامه

عليه. والحنف هو - [00:11:05](#)

فالميل عن الشيء بالاقبال على الآخر. هو ده معنى الحنا. الحنف هو الميل عن الشيء بالاقبال على اخر. فالدين الحنيف هو الاقبال

وعلى الله وحده والاعراض عما سواه وهو الاخلاص الذي ترجمته كلمة الحق والكلمة الطيبة لا اله الا الله - [00:11:27](#)

لا اله الا الله. نسأل الله ان يثبتنا عليها في الدنيا والاخرة. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لذلك يا اخواننا من المعالم التي

تجدها حاضرة في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام في كل موطن ذكر فيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:11:48](#)

معنى اللجوء الى الله واخلاص الدين لله عز وجل والتوكل على الله تبارك وتعالى وعدم ان الانسان لا يستغيث الا بالله. لا يتوكل الا

على الله. لا يلجأ الا لله عز وجل - [00:12:05](#)

كانت من الله تبارك وتعالى يعلق قلبه بالله عز وجل في كل وقت وحين. يمشي مع شرع الله عز وجل ومع دين الله تبارك وتعالى اينما

هذه صفة وملح تتأملها في قصة ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:12:21](#)

سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام جابه الناس جميعا من اجل هذا التوحيد حارب امته من اجل هذا التوحيد بل قال لقومه قال

لقومه كما قال الله تعالى اذ قال لابيهِ وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما فنظّل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون -

[00:12:42](#)

او ينفعون او يضرّونه قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون قال افرايتم ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب

العالمين ثم انفعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام كأن سيدنا ابراهيم انفعل - [00:13:01](#)

ان فعل بهذا بهذا البيان وهو يقول لهم فانه عدو لي الا رب العالمين. كاني هنا سؤال طيب مين رب العالمين ده يا ابراهيم حينئذ نطق

ابراهيم عليه الصلاة والسلام قائلا الذي خلقني فهو يهدين - [00:13:18](#)

والذي هو يطعمني ويسقيني. واذا مرضت فهو يشفين. انظروا الى هذا التعريف هذا تعريف ابراهيم بربه الذي يعبد به باله الذي يلجأ

اليه وانظروا الى ذلكم الادب الذي يقطر من كلمات ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:13:35](#)

يقول الذي خلقني فهو يهدين. والذي هو يطعمني ويسقيني. واذا مرضت فهو يشفين لم يقل يمرضني لم يقل امرضني. وانما قال واذا

مرضت فهو يشفين. هذا ادب. ادب في الخطاب مع الله عز وجل - [00:13:52](#)

والذي يميّتي ثم يحيين ثم بين مطمعه مطمعه يا اخوانا ما الذي يطمع فيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ قال والذي اطمع ان

اغفر لي خطيئتي يوم الدين. الله اكبر - [00:14:08](#)

والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. دائما اقف مع هذه الاية واقف مع اخر اية في سورة سيدنا يوسف. الاية اللي بتلخص في

وجهة نظري قصة سيدنا يوسف - [00:14:24](#)

بعد كل اللي حصل ليوسف عليه الصلاة والسلام. بعد كل اللي جرى ليوسف عليه الصلاة والسلام اتاخذ من ابوه وبيع بثمان بخس. ولبث

في السجن بضع سنين. وحصلت المشاكل بينه وبين امرأة العزيز. وحصلت القصة بينه وبين الملك. وحصلت - [00:14:35](#)

القصة بيني وبين اخواتي واخواته جمه راحوا وبعدين ابوه جه. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى جمع عليه الشمل واتاه الله عز وجل

الملك. لكن يوسف عليه الصلاة والسلام نطق بطلبه ما الذي طلبه يوسف عليه الصلاة والسلام؟ في الآخر - [00:14:53](#)

طلب يوسف زي ما جده طلب سيدنا ابراهيم قال في الآخر والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ده تمنيه رب هب لي حكما

والحقني بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الاية - [00:15:10](#)

واجعلني من ورثة جنة النعيم. واغفر لابي انه كان من الضالين. ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب

سليم سيدنا يوسف قال زي ما قال جده بالزبط سيدنا ابراهيم - [00:15:25](#)

قال يوسف عليه الصلاة والسلام ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا

والاخرة لكن ماذا كان طلب سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام في النهاية - [00:15:40](#)

قال انت وليي في الدنيا والاخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين هذا كم طلب هذا كم طلب نهاية طلب يوسف عليه الصلاة والسلام

لم يطلب من الله عز وجل زيادة في الملك - [00:15:59](#)

ولم يطلب من الله تبارك وتعالى بسطة في العلم ولم يطلب من الله عز وجل شيئا انما طلب من الله عز وجل ان يغفر له خطيئته يوم

الدين قال يوسف عليه الصلاة والسلام توفي مسلما والحقني بالصالحين - [00:16:13](#)

كذلك كان جده ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. وهذا ايها الكرام نوع جليل من انواع الاخلاص لله تبارك وتعالى من صفات ابراهيم

عليه الصلاة والسلام صفة المتابعة لانبيااء الله. متابعة للوحي - [00:16:32](#)

لذلك ربنا يقول سبحانه وتعالى وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. وان من شيعته ده تخلص الى حكاية موقف ابراهيم

عليه الصلاة والسلام لان ربنا سبحانه وتعالى كان بيتحدث عن سيدنا نوح - [00:16:49](#)

ثم تخلص الى حكاية موقف ابراهيم عليه الصلاة والسلام من قومه في دعوته الى التوحيد. وما لاقاه منهم. وكيف ايده الله ونجاه

منهم ووقع هذا التخلص اليه بوصفه من شيعة نوح - [00:17:04](#)

علشان يؤكد الثناء على نوح ويبتدئ الثناء على ابراهيم ويخلد منقبة لنوح. ان ابراهيم الرسول العظيم من شيعته وناهيك بهذا شرف

ومجدا وعظمة. ان سيدنا ابراهيم من شيعة نوح وسيدنا ابراهيم افضل من نوح عليه الصلاة والسلام - [00:17:20](#)

وجمع محامد لابراهيم في ده مدح لسيدنا ابراهيم. كونه مدح سيدنا ابراهيم بانه من شيعة نوح. فهذا يقتضي المشاركة له في صفاته.

وسيدنا ابراهيم من ذريته نوح. وكان دينه موافقا لدين نوح. في اصله. وهو نبذ الشرك - [00:17:42](#)

وتعليق كونه من شيعة نوح بهذا الحين المضاف الى تلك الحالة كناية ايضا عن وصف نوح بسلامة القلب. لانه قال وان من شيعته

لابراهيم. فهذا فيه اثبات مثل صفات نوح لابراهيم - [00:18:02](#)

لكن لما قال اذ جاء ربه بقلب سليم ده اثبات صفة لنوح ايضا. يعني سيدنا نوح موصوف بانه صاحب قلب سليم. لكن سيدنا نوح اثبت

له وذلك باللزام واثبت لسيدنا ابراهيم بالتصريح - [00:18:18](#)

سيدنا ابراهيم هو متابع لانبيااء الله تعالى. كل انبياء الله عز وجل جاءوا بهذا الدين. الذي جاء به ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه

جاء جاء بهذا الاخلاص لله عز وجل - [00:18:33](#)

بهذا القرب من الله تبارك وتعالى بتلك العبادة لله عز وجل. من صفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام صفة التضحية وصفة التضحية

ظاهرة جدا في حياة وفي قصة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:18:50](#)

من اعظم ما يدل على ذلك قصته مع ولده اسماعيل. صلوات الله وسلامه عليه. والناس تحدثوا عن ذلك واقالوا وقيل ان ابراهيم عليه

الصلاة والسلام انما امر بذبح ولده اسماعيل لتفريغ قلبه من محبته وشدة تعلقه به. لان سيدنا ابراهيم - [00:19:06](#)

كتب له على الكبر فلما بادر ابراهيم الى اضجاعه واخراجه من قلبه امتثالاً لامر الله وطاعته اسقط عنه ذبحه بعد ذلك. لان الانسان

المقصود اراقة دم. اسماعيل عليه الصلاة والسلام بل تفريغ محل الخلطة منه من سيدنا ابراهيم - [00:19:24](#)

في سيدنا ابراهيم حتى لا تزامم خلطة الواحد للآخر محبة الولد. كما يقول الامام ابن رجب رحمه الله تعالى سيدنا ابراهيم ضحى بولده

اسماعيل ضحى بولده اسماعيل ارضاء لربه سبحانه وتعالى - [00:19:46](#)

من تضحيته ايضا من تضحية ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه هاجر. قال الله عز وجل فامن له يعني امن لابراهيم لوط. وقال اني

مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب. واتيناه اجره في الدنيا وانه في

من الصالحين. هجر قومه في الله وهاجر من بين أظهرهم. وكانت امرأته عاقرا لا يولد لها. ولم يكن له من الولد احد بل معه ابن اخيه لوط ابن هارون ابن ازر - 00:20:21

وهبه الله تعالى بعد ذلك الاولاد الصالحين وجعل في ذريته النبوة والكتاب. فكل نبي يؤس بعده فهو من ذريته. وده ثمرة التضحية سيدنا ابراهيم. كل نبي بعث بعده فهو من ذريته. وكل كتاب نزل من السماء على نبي من الانبياء من بعده. فعلى احد - 00:20:35 نسله وعقبه. خلعة من الله وكرامة له. حين ترك بلاده واهله واقربائه وهاجر الى بلد تمكنوا فيها من عبادة ربه عز وجل. ودعوة الخلق اليه. والارض طبعها التي قصدتها بالهجرة ارض الشام. هي التي قال الله عز وجل فيها الى الارض - 00:20:56

التي باركنا فيها للعالمين انت مش مطلوب منك الا انك انت تهجر المعصية شلة السوء واصحاب السوء الذين تمشي معهم. سيدنا ابراهيم ترك ارضه وترك وترك ارضه. وترك قومه وترك كل شيء لله عز وجل. بل ضحى بولده كان - 00:21:16 مستعد يقتل الولد من اجل ربه تبارك وتعالى من اجل طاعة ربه عز وجل. انت مطلوب منك انك انت تاجر معصية الله عز وجل انك انت تهجر الذين يؤزونك على الشر ازا. ما هو هذا هو المطلوب منك. مطلوب منك امر يسير - 00:21:40

سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام بما ضحى. لكنه اكرمه الله عز وجل واعطاه الله عز وجل ثمرة تلك التضحية ما رأيتم ما رأيتم آآ سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لا يأتي احد بعد سيدنا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه الا ويثني عليه - 00:21:57 ما فيش واحد يأتي بعد اليهود والنصارى واهل الاسلام يثنون على ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه هذه من صفات سيدنا ابراهيم. يبقى احنا قلنا الصفة الاولى صفة الاخلاص لله عز وجل. الصفة الثانية المتابعة لانبيااء الله من شيعته. وان من - 00:22:17

لابراهيم. الصفة الثالثة صفة التضحية المعرض الثالث في حياة سيدنا المعلم الرابع في حياة سيدنا ابراهيم وخلوا بالكم يا اخوانا المعلم ده معلم جليل عظيم حاضر في تفاصيل دي قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وده معلم مهم ممكن نستفيد منه في هذه الايام المباركة - 00:22:35

الا وهو معلم الدعاء معلم الدعاء. انتم عارفين ان في قصة او في سورة اسمها سورة ابراهيم صح سورة ابراهيم ديت اللي هي سورة ابراهيم بتتحدث عن ابراهيم. ابراهيم ازاى - 00:22:59

نتحدث عن دعاء ابراهيم نتحدث عن تتحدث عن تذلل ابراهيم لله عز وجل وسبحان الله ده ملحظ ايضا في سورة الانبياء اللي بتتحدث عن الانبياء ما بتتحدثش عن جهاد الانبياء ودعوة الانبياء وتضحية الانبياء - 00:23:14 وانما تتحدث عن تذلل الانبياء لله. دعاء الانبياء لله. قرب الانبياء من الله عز وجل. يقول الله في تلك السورة المباركة اذ قال ابراهيم في اول اول الحديث عن سيدنا ابراهيم. واذ قال ابراهيم ربي - 00:23:30

واذ قال ابراهيم ربي هذا نداء من الله نداء الى الله عز وجل. واذ قال ابراهيم ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. الله اكبر ما اعظم هذا الافتتاح - 00:23:48

سيدنا ابراهيم يقول ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. سيدنا ابراهيم خاف على نفسه ومن يأمن بعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:24:02

ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. يا الله! شوفوا الرحمة والرقعة وطيب القلب فانك ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا دعاء اهو ثاني اني اسكنت من ذريتي بواد غيري ذي زرع عند بيتك المحرم - 00:24:16 ربنا ليقموا الصلاة اجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. سيدنا ابراهيم لما ساب السيدة هاجر وسيدنا اسماعيل - 00:24:41

وراح وراء الجبل فيقول لله عز وجل ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعديت يا رب انت لا يخفى عليك شيء لا يخفى عليك شيء من امرنا يا رب انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض او في السماء - 00:25:00

الحمد لله. وده دعاء برضه. الحمد لله ده دعاء. الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق. ان ربي لسميع الدعاء ربي



اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء شف ربي اجعلني مقيم الصلاة من ذريتي ربنا - [00:25:17](#)

كان هو وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب صلى الله وسلم على سيدنا ابراهيم وقال الله سبحانه ايضا ان ابراهيم لاواه حليم اواه قال بعض السلف الاواه هو الدعاء - [00:25:37](#)

الاواه هو الدعاء قصة سيدنا ابراهيم كلها فيها دعاء لله عز وجل. كلها فيها دعاء القصة اللي ربنا اثنى عليها قال ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين. واجعلني من ورثة جنة النعيم. واغفر لابي انه كان من الضالين. دعاء. سيدنا ابراهيم. وهو يبيني البيت الحرام - [00:26:00](#)

قال ربنا وتقبل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. دعاء سيدنا ابراهيم في دعاء دائم لله عز وجل ودي يا اخوانا من صفات المؤمن انه لا يفتر عن سؤال الله تعالى - [00:26:25](#)

والله عز وجل يحب من العبد ان يسأله ويحب من العبد ان يتذلل اليه ان يتزلل اليه. فربنا سبحانه وتعالى ذكر الدعاء عن سيدنا

ابراهيم في اكثر من موطن من في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:26:42](#)

وكما قلت لكم انما اثير فقط مثل هذه المعاني والا فكل معنى من هذه المعاني يستحق ان نقف عنده وان نجليه في حياة ابراهيم عليه الصلاة والسلام الصفة الخامسة صفة الكرم - [00:27:00](#)

صفة الكرم ما احنا عندنا صفة الاخلاص المتابعة التضحية الدعاء الكرم. الصفة الخامسة صفة الكرم وكان ابراهيم عليه الصلاة والسلام من اهل الكرم. قال الله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم؟ المكرمين - [00:27:17](#)

اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون وقال ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام - [00:27:37](#)

وده من الكرم واللي منكم يعني بيقرا في كتب التفسير من كرم ابراهيم انه قال سلام ثم قالوا سلاما وقال سلام وهذا كرم وزيادة في التحية. ارجعوا في كتب التفسير - [00:27:53](#)

لماذا لماذا سلام افضل من سلام؟ فما لبث ان جاء بعجل حنين فلما رأى ايديهم لا تصل اليه ذكرهم وشف ربنا سبحانه وتعالى وصف هذا العجل باوصاف. قال الله عز وجل في موطن فجاء بعجل حنيد - [00:28:10](#)

فجاء بعجل حنيد وفي موطن اخر قال وجاء بعجل ثمين جاء بعجل ثمين والحنيد والمحنوز يعني المشوي على الحجارة في الارض وكان سميना دسما كما يقولون. وده من اطيب ما يكون في اللحم - [00:28:29](#)

من اطيب ما يكون في اللحم ان هو يكون فيه يعني ان يكون سميना ان يكون سميना. شف يبقى كرم في التحية. هم قالوا سلاما وهو قال لهم ايه وهو قال لهم سلام - [00:28:55](#)

ماشي؟ وده افضل. لان سلام هذا احسن مما حيوه به لان الرفع يدل على الثبوت والدوام وبعدين ربنا سبحانه وتعالى يقول فما لبث. يعني ذهب سريعا فاتاهم بالضيافة اتاهم بالضيافة والضيافة بتاعتهم ايه؟ الضيافة بتاعتهم عجل. والعجل هو فتى البقر - [00:29:11](#)

حنين يعني مشوي ومش مشوي بس. ده حنيد يعني مشوي شواء ناضجا مشوي شواء ناضجا. سبحان الله! وشوفوا يا اخوانا ادي اية ربنا سبحانه وتعالى ذكرها عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام تضمنت اداب الضيافة - [00:29:34](#)

من وجوه كثيرة تضمنت اداب الضيافة من وجوه كثيرة. في التحية وفي الكرم كرم سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وفي حضهم على الاكل فراغ الى اهله في الاية الاخرى. فجاء بعجل ثمين فقره - [00:29:52](#)

اليه وقال الا تأكلون حض يحته على الاكل. يحتهم على الاكل. بل ورد في في الاثار ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول من اضاف الضيف. وابراهيم له كده يذكرها العلماء - [00:30:09](#)

وقال عكرمة كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام يكنى ابا الضيفان كنيته زي ما احنا بنقول ابو فلان وابو فلان كان كنية سيدنا ابراهيم او الضيفان بتشوفوا ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر آآ ضيف ابراهيم بيقول له هل اتاك حديث ضيف ابراهيم الياه؟ المكرمين -

[00:30:25](#)

المكرمين لانهم ضيف. واحد كريم ضيف سيدنا ابراهيم وضيف الكريم كريم ولذلك قال مجاهد المكرمين قال خدمته اياهم خدمهم بنفسه سيدنا ابراهيم خدمهم بنفسه وقال عطاء كان ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام اذا اراد ان يتغدى خرج ميلا او ميلين مسافة طويلة يلتمس من يتغدى معه - [00:30:48](#)

مش ياكل لوحده لكن يجيب حد ياكل معه وبصوا يا اخوانا بيقول للناس ايه الا تأكلوا الا تأكلون مش بقول لهم كلوا. زي ما احنا بنقول كلوا لكن سيدنا بيقول لهم سيدنا ابراهيم بيقول لهم ايه؟ الا تأكلون وهذا فيه اخراج الكلام مخرج العرض - [00:31:17](#)  
ولم يخرج مخرج الامر والالزام. ما قالهمش قل مش بيقول له كل كان بيقول له الا تأكل؟ وهو الطف. ده الطف في الحديث الطف في الحديث ان هو يقول لهم الا تأكلون. ما يقول لهمش ايه؟ ما يقولهمش كلوا - [00:31:36](#)  
ما يقولهمش كلوا وكان ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه عظيم كان عظيم الكرم صلوات الله وسلامه عليه. كان عظيم الكرم. يبقى هذه صفة ايضا من صفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:31:54](#)

شفت شفت الكرم في حياة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وسبحان الله الصفة ديت يعني ابراهيم عليه الصلاة والسلام ورثها لاولاده وسيأتي سيأتي ان سيدنا ابراهيم كان يكره البخل جدا لما الست امرأة ابن اسماعيل سألتها قال لها انتم عاملين ايه؟ فقالت بشر حال. احنا حالنا ما يسررش حد - [00:32:09](#)  
فسيدنا ابراهيم قال له ايه سيدنا ابراهيم قال له غير عتبة بابك غير عتبة دارك. الست دي مش هتتفعك اللي ما بتعينش آآ زوجها على الكرم دي ما تفضلش معك - [00:32:35](#)

دي ما تفضلش معك. فقال له غير عتبة ايه؟ بابك. وده ايضا من شواهد كرم ابراهيم عليه الصلاة والسلام من شواهد كرم ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه قال لاسماعيل غير عتبة دارك - [00:32:51](#)  
ده من شواهد كرم سيدنا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وسيأتي ان شاء الله هذه الصفة الخامسة من صفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام الصفة السادسة تربية ابنائه على طاعة الله - [00:33:08](#)

في سورة البقرة في ذكر ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سكها نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين - [00:33:23](#)  
خلوا بالكم شوفوا بقى سيدنا ابراهيم هو اسلم لكن ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه بقى ووصى بها ابراهيم بنيه. ويعقوب يا بني يعني ووصى بها ابراهيم بنيه. بنيه اللي هم مين - [00:33:43](#)

بنيه اللي هو سيدنا اسحاق وسيدنا اسماعيل. هم دول ايه؟ اولاد سيدنا ابراهيم. واولاد سيدنا ابراهيم اتنين ولاد سيدنا ابراهيم اتنين سيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق صلوات الله وسلامه عليهما فسيدنا ابراهيم وصى اولاده - [00:33:59](#)  
وصى اولاده بايه قال لهم وصى اولاده بالاسلام. اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت يا رب العالمين. ووصى بها ابراهيم بنيه وبنو ابراهيم وصوا اولادهم. ما هو سيدنا اسحاق وصى عياله. وصى ابناؤه ويعقوب وصاهم وصى ابنائه - [00:34:17](#)

يا بني دي وصية وصية جاية من سيدنا ابراهيم لعياله ومن عياله لاحفاده اللي هو سيدنا يعقوب ما هو سيدنا يعقوب حفيد سيدنا ابراهيم يا بني ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانتم مسلمون. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت. اذ حضر يعقوب الموت. يعني ان حضر - [00:34:37](#)

الموت يعقوب اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن لهم مسلمون. ديت السلسلة ورثها ابراهيم لابنه اسحاق. وورثها اسحاق ليعقوب وورثها يعقوب لبنيه من بعده. دي سلسلة - [00:35:01](#)  
سيدنا ابراهيم ما كنش كده بس يا اخوانا ده كان بيدعو لباه وذريته قال الله سبحانه وتعالى عنه رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. ربنا وتقبل دعاء الانسان يدعي لعياله ان ربنا سبحانه وتعالى يهديهم. ان ربنا ياخذ بايديهم للطاعة. ان ربنا سبحانه وتعالى آآ يرضى عنهم - [00:35:24](#)

قال الله عز وجل عن سيدنا ابراهيم رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا دعاء شف برضك يا اخوانا الدعاء الدعاء سبحانه الله

حاضر حاضر في قصة سيدنا ابراهيم دايمًا - 00:35:45

حتى في موقف زوجته سارة مع الملك الظالم التي ارادها على نفسها. وكان ابراهيم عليه الصلاة والسلام من وقت ذهب بها الى الملك قام يصلي صلي لله عز وجل. ويسأله ان يدفع عن اهله وان يرد بأس هذا الذي اراد اهله بسوء. وفعلت ايضا سارة رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:36:00

كما في صحيح البخاري. ان السيدة سارة قامت تتوضأ وتصلي. فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فقد حتى ركض برجله. وشوفوا يا اخوانا البت البيت بيت بيت كريم - 00:36:20  
سيدنا ابراهيم ومراته السيدة آآ السيدة آآ سارة رضي الله تعالى عنها وارضاهها رضي الله تعالى عنها وارضاهها. سيدنا ابراهيم سار اعانته على كرم اضيافه ما هو ربنا قال كده سبحانه وتعالى - 00:36:36  
فما لبث ان جاء بعجل ايه؟ بعجل حنيذ وبعجل سمين وده طبعاً يعني سارة هي التي عالجت مثل هذا او يعني هي التي اعانته على ذلك وسيدنا ابراهيم امر سيدنا اسماعيل كما سيأتي وكما قلت لكم وده ايضا من تعهد الذرية في الصفة السادسة - 00:36:54  
الصفة السادسة تربية ابنائي على طاعة الله هو قال قال ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. ربنا يتقبل دعاء. زوجته كانت بتصلي زي ما حصل السيدة سارة واخرج الله من ذريته من قال واذكر من قال عنه واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد - 00:37:17

وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة الولد المباشر سيدنا اسماعيل ابن سيدنا ابراهيم مباشرة وكاد يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا وقال الله تعالى عن احد ابناء سيدنا ابراهيم وهو اشرف ابنائه بل هو اشرف العالمين. صلوات الله وسلامه عليه - 00:37:37  
قال قال هو عن نفسه عليه الصلاة والسلام وجعل قرة عيني في الصلاة. وفي لفظ انما جعل قرة عيني في الصلاة بأسلوب الحصر دهو انما جعل قرة عيني في الصلاة - 00:38:05

ومن تعهد سيدنا ابراهيم ايضا لاولاده انه قال لولده اسماعيل غير عتبة بابك لما راحوا لعلكم تراجعون هذا الحديث في صحيح البخاري حديث طويل جدا. ان سيدنا ابراهيم زار اسماعيل بعد اما سيدنا اسماعيل كبر وتزوج في مكة زاره - 00:38:21  
راح لزوجه فقال لها انتم عندكم ايه آآ ايه الاخبار؟ احوال اسماعيل فين؟ فقالت ده اسماعيل ايه؟ راح يصطاد فسيدنا ابراهيم سأله طب انتم عاملين ايه اخباركم عاملة ايه احوالكم عاملة ايه - 00:38:41  
الست المرأة اللي هي امرأة اسماعيل عليه الصلاة والسلام بتقولوا ايه؟ بتقول له آآ بتقول له والله احنا احنا في ضنك وشر احنا في ضنك وشر ماشي؟ سيدنا اسماعيل لما كبر - 00:39:00

واتجوز سيدنا ابراهيم راح يزوره قل لهم مال اسماعيل فين؟ قالت له ده هو طلع بيتغي لنا. فقال لهم طب انتم عاملين ايه؟ قالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة. وقعدت تشتكي ليه - 00:39:17  
قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه السلام. وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل كأنه انس شيئا. يا سلام! شف هذه الرقة هذا هذه العبارة الرقيقة كأنه انس شيئا. يعني حس - 00:39:32  
حس كده بريحة كويسة كده قال هل جاءكم من احد؟ في حد جه؟ قالت لؤي جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبره وسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وجد. احنا حالنا ما تسرش - 00:39:53

قال فهل اوصاك بشيء؟ قالت نعم. امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك. هي طبعاً ما تعرفش ده مين قال ذاك ابي يا ابويا سيدنا ابراهيم وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك - 00:40:09  
فطلقها وتزوج امرأة اخرى منه سيدنا ابراهيم لبث ما شاء الله ثم اتاهم بعده فلم يجده. فدخل على امرأته فسألها عنه وقالت خرج بيتغي لنا قالت كيف انتم؟ قال كيف انتم؟ انتم عاملين ايه؟ وسألها عن عيشهم وهيئتهم قالت نحن بخير وسعة واثنت على الله. شف - 00:40:28



نشوف بقى الفرق بين الاثنين قال ما طعامكم؟ قالت اللحم. قال فما شرابكم؟ قالت الماء. قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء اللهم بارك لهم في اللحم والماء. قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حد. ما كانش فيه حبوب ما كانش فيه قمح. ولو كان لهم دعا لهم فيه - [00:40:51](#)

قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقا يعني اللي في مكة اه ياكل لحمه مبة ما يهموش. لكن في غير مكة صعب انه يكتفي بهم قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وامريه يثبت عتبة بابه - [00:41:14](#)

فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد؟ قالت نعم. اتانا شيخ حسن الهيئة الله اكبر. سيدنا ابراهيم كان من اجمل الناس واشبه الناس بابراهيم هو سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم على نبينا محمد - [00:41:35](#)

واشبه الناس بابيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ونبينا صلى الله عليه وسلم من اجمل الناس صلوات الله وسلامه عليه فلذلك ابراهيم عليه الصلاة والسلام من اجمل الناس من ضرب ايضا عليه الصلاة والسلام - [00:41:57](#)

قالت جاءنا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه. فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاكي بشيء؟ قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك - [00:42:17](#)

قال ذاك ابي وانت العتبة. امرني ان امسكك. ثم لبث عنهم ما شاء الله. ثم جاء بعد ذلك. واسماعيل يبكي نبلا له تحت قريبا من زمزم فلما رآه شف شف معنى المعنى التربوي ده بين الاب وابنه - [00:42:36](#)

معنى المحبة والقرب قرب الوالد من ولده والولد من والده فلما رأى قام اليه فصنع كما يصنع الوالد بالولد والولد به ثم قال اسماعيل شف بقى التربية التربوية اللي اثمرت. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر - [00:42:56](#)

قال فاصنع ما امرك ربك. قال وتعينني؟ قال واعينك. الله اكبر. الله اكبر قال وتعينني؟ قال واعينك. هتقف جنبني؟ قال له ايوة هقف جنبك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا. اللهم ارزقنا يا رب الذرية الصالحة - [00:43:15](#)

وبارك فيهم يا رب العالمين. قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا وأشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها. قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت وجعل اسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني - [00:43:31](#)

اللي هو الحجر اللي اثر اللي كان عليه اثر آآ اللي كان عليه اثر خدم سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. والحجر ده يا اخوانا فضل لعند اما الاسلام جه لعند ما الاسلام جه - [00:43:53](#)

فضل الحجر اللي هو فضل اثر سيدنا ابراهيم اثر قدم سيدنا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه على الحجر. وقد ذكره ابو طالب. ابو طالب عم النبي عليه الصلاة والسلام ذكره في لميته المشهورة خليلي ما ازني لاول عازلي بسغواء في حق ولا عند باطل خليلين - [00:44:09](#)

كأن الرأي ليس بشركة ولا نهنة عند الامور البلائل. ولما رأيت القوم لابد عندهم وقد قطعوا كل العرى الوسائل وقد صارحونا بالعداوة والاذى وقد طاوعوا امر العدو المزائل. وقد حالفوا قوما علينا - [00:44:29](#)

يعضون غيظا خلفنا بالانامل. صبرت لهم نفسي بسمراء سمحة وابيض غضب من تراث من تراث المقاول الى ان قال آآ ابو طالب وثور اعوذ برب الناس من كل طاعة علينا بسوء او او ملح باطل ومن كاشح يسعى لنا بمعية ومن ملحق في الدين ما لم نحاوله. وثور ومن ارسى - [00:44:49](#)

كبيراً مكانه وراق ليرقى في حراء ونازل. وبالبيت ركن البيت من بطن مكة. وبالله ان الله ليس بغافل حجر المسود اذ يمسخونه اذا اكتنفوه بالضحي والاصائل. والشاهد ده وموطأ ابراهيم في - [00:45:20](#)

رطبة على قدميه حافيا غير ناعمة وموطأ ابراهيم في الصخر رطبة على قدميه حافلا غير ناعل. فسيدنا ابراهيم قام على هذا الحجر فجعل اسماعيل يأتيه بالحجارة وابراهيم يبني. حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له. فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة. وهما يقول - [00:45:40](#)

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فجعل يبنيان حتى يدور حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. فده ايضا من حسن تعاھد ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:46:04](#)

من حسن تعاھد ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه واولاده. رضي الله تعالى آآ صلى الله وسلم على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. وعلى آل شوف سيدنا اسماعيل يقول له يقول له اصنع ما امرك ربك. يقول له وتعينني؟ قال اعينك - [00:46:21](#)

وده يا اخوانا من ثمرات بر سيدنا ابراهيم بابيه ولطفه معه ولطفه معه سيدنا ابراهيم اه في سورة مريم يا ابتي قاعد يقول له يا ابتي. فربنا ذكر ما كان بينه وبين ابيه من المحاوره والمجادلة. وكيف - [00:46:39](#)

دعاه وكيف دعا اياه الى الحق بالطف عبارة واحسن اشارة. وبين له بطلان ما هو عليه من عبادة الاصنام التي لا تسمع دعاء عابدها ولا تبصر مكانه كيف تغني عنه شيئا او تفعل به خيرا من رزق او نصر - [00:46:54](#)

ايضا من ثمرات هذا البر وهو ابنه برضك رجع قال له ايه؟ قال له قال له يا ابت افعل ما تؤمر قال له يا ابتي برضك افعل ما تؤمر الصفة السابعة - [00:47:11](#)

من صفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام صفة العزة عزة الدين سيدنا ابراهيم قال لقومه لما قال الله تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون - [00:47:24](#)

قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين. قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين. شف عزة المؤمن ان هو ما ان هو لا يتوارى بدينه نور ما بيستخباش عشان يصلي ما بيستخباش عشان يجهر بدين الله عز وجل - [00:47:49](#)

ما بيتكسفش ان هو يمشي في الشارع وهو ملتحي ولا وهي منتقبة. ما بيتكسفش من من شعائر دين ما بيتكسفش ان هو يدخل المسجد وهو ماشي مع اصحابه. ما بيتكسفش ان هي تكون ملتزمة بالحجاب كما امر الله تعالى - [00:48:08](#)

هلا وهي ماشية مع اصحابها ما بيتكسفش من الحاجات ديت هي ما بيتكسفش ليه؟ لان عندها عزة الدين لانه عنده عزة الدين سيدنا ابراهيم قال اذ قال لابيه وقومه قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين. قالوا اجئتنا بالحق اما انت من اللاعين - [00:48:24](#)

قال من ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن؟ وانا على ذلكم من الشاهدين. وتالله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جزاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون. قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم -

[00:48:43](#)

قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. قالوا وانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ قالوا بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون. استهزاء بهم بس هو اللي بيستهزئ بهم - [00:49:03](#)

هو اللي بيستهزئ بالهتهم الباطلة التي يعبدونها من دون الله اسألوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون. ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفع - [00:49:18](#)

شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدوا شوفوا العزة عزة سيدنا ابراهيم افلا تعقلون اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا حركوه وانشروا الهتهم ان كنتم فاعلين. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين - [00:49:34](#)

من صفات سيدنا ابراهيم وهي الصفة الثامنة صفة البراءة من اهل الشرك واعمالهم. احنا شايفين الايام دي ايام يعني الله بها عليم هذه الايام التي يريدون ان ينشروا فيها الضلال ينشروا فيها انتكاس - [00:49:58](#)

الفطرة التي يعانئون منها يريدون ان ينشروه عند اهل الاسلام هذا الذي يريدون ان ينشروه لابد ان يقف المسلم منه وقفة البراءة من اهل الشرك واعمالهم وان يعلن موقفه من ذلك - [00:50:16](#)

قال الله عز وجل في سورة الممتحنة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم كفرنا بكم - [00:50:37](#)

بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم احنا شايفين في الايام الماضية كيف يسهل على المؤمن ان يتنازل عن اشياء كثيرة من دينه سيدنا ابراهيم بيقول ايه - [00:50:52](#)

سيدنا ابراهيم والذين معه. ونحن لا بد ان نكون معه اذ قالوا لقولون ان ابرآه منكم ومما من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم

العداء والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:51:10](#)

الا قول ابراهيم لابييه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء. ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين

كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم - [00:51:25](#)

لقد كانت لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد لما يخشى ابراهيم احدا الا

الله. عادا كل احد في الله حتى ولو كان جبارا عنيدا. نظر من اراد ان ينازع العظيم الجليل - [00:51:39](#)

في ايجار العظمة ورداء الكبرياء. فادعى الربوبية وهو احد العبيد الضعفاء وذكر الله مناظرة سيدنا ابراهيم مع هذا الملك الجبار المتر

للذي حج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك - [00:51:57](#)

الجبار المتمرد الذي ادعى لنفسه الربوبية. فابطل الخليل عليه السلام دليله وبين جهله وقلة عقله والجبه الحجة واوضح له طريق

المحج هذه الصفة الثامنة صفة البراءة من اهل الشرك واعمالهم - [00:52:11](#)

من صفات ابراهيم وهي الصفة التاسعة الشكر لانعم الله الشكر لانعم الله تبارك وتعالى والشكر لانعم الله ذكره الله في صفة ابراهيم.

قال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم. واتيناه في الدنيا حسنة

وانه في الآخرة - [00:52:29](#)

من الصالحين ومن تمام شكره لنعمة الله انه لم يتأخر في ذبح ولده. ربنا اللي اعطاه الولد وربنا اللي امره بان يذبحه فلم يتأخر

ابراهيم ولم يتلأأ ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:52:55](#)

اثنى الله عز وجل علي. قال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم

دي اربع انواع من الثناء. افتتحها بانه امة - [00:53:08](#)

فتحها بانه امة. والامة هو القدوة الذي يؤتم به. سيدنا ابن مسعود يقول والامة المعلم للخير والامة المعلم للخير وفي فرق بين الامة

والامام لان الامام كل ما يؤتم به. سواء كان بقصده وشعوره او لا - [00:53:23](#)

لكن الامة في زيادة معنى. هو الذي جمع صفات الكمال من العلم والعمل. بحيث بقي فيها فردا وحده فهو الجامع لخصال تفرقت في

غيره فكأنه باين غيره باجتماعها فيه. وتفرقها او عدمها في غيره. سيدنا ابراهيم جمع صفات الكمال من العلم والعمل. ولفظ -

[00:53:42](#)

الامة يشعر بذلك لفظ الامة يشعر بذلك قال ان ابراهيم كان امة قانتا لله. والقانت هو المطيع والقنوط يفسر باشيء كلها ترجع الى

دوام الطاعة. تمام يقول ابن القيم رحمه الله تعالى. التالت حديث والحنيف هو المقبل على الله. ويلزم هذا المعنى ميله عما سواه.

فالميل لازم معنى الحنف - [00:54:06](#)

الامر الرابع شاكرا لانعمه. والشكر للنعم يبنى على ثلاثة اركان. حققها ابراهيم عليه الصلاة والسلام الاقرار بالنعمة و اضافتها الى المنعم

بها وصرفها في مرضاته والعمل فيها بما يحب فلا يكون العبد شاكرا الا بهذه الاشياء الثلاثة - [00:54:33](#)

والمقصود ان الله عز وجل مدح خليه ابراهيم باربعة صفات اربع صفات كلها ترجع الى العلم والعمل بموجب هذا العلم وتعليم هذا

العلم ونشره. فعاد الكمال كله الى العلم والعمل - [00:54:54](#)

بموجبه ودعوة الخلق اليه في آآ قصة ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه سيدنا ابراهيم شكر لنعمة الله عز وجل لما اتاه الله اسحاق

ويعقوب. شكر الله عز وجل على ذلك - [00:55:10](#)

لما ابتلاه الله عز وجل بكلمات بتكاليف عظيمة اتمهن. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول واذا ابتلى ابراهيم واذا ابتلى ابراهيم قال الله

عز وجل في سورة البقرة وهو يحكي قصة ابتلاء ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه بالتكاليف - [00:55:28](#)

ابتلاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام بالتكاليف. قال الله عز وجل سبحانه وتعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك

لناس اماما. قال ومن ذريتي قال لا لا ينال عهدي الظالمين - [00:55:48](#)

قال لا ينال عهد الظالمين اوف بما امره به ربه من التكاليف العظيمة. فلذلك جعله الله للناس اماما يقتدون به ابراهيم عليه الصلاة والسلام له في الجنة ما ليس صلوات الله وسلامه عليه الا ان يكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام رآه رآه في رحلة الاسراء والمعراج - [00:56:06](#)

وقال ورأيت ابراهيم فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم. فهو اشبه الناس بابيه ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه ونختم قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام بذكر لقاء بين عظيمين - [00:56:35](#)

وانا انصحكم ان تقرأوا هذا المقام للشيخ ابراهيم السكران حفظه الله تعالى اسمه لقاء العظميين وهما اعظم الناس. اعظم الناس قاطبة. اعظم الخلق سيدنا ابراهيم وسيدنا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:57:00](#)

تخيل ان سيدنا ابراهيم اللي هو افضل الخلق بعد رسول الله بافضل الخلق مطلقا هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو النبي عليه الصلاة والسلام جاء في صحيح البخاري في ابراهيم اه في قصة الاسراء ابن العاص ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح - [00:57:19](#)

قلت من هذا؟ قال هذا ابراهيم النبي عليه الصلاة والسلام لما التقى ابراهيم كما رواه الترمذي وحسنه بعض العلماء قال لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام - [00:57:44](#)

واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة يا رب واخبرهم ان الجنة طيبة التربة. عذبة الماء وانها قيعان قيعان القيعان معنى ان الجنة قيعان - [00:58:04](#)

يعني انها ارض مكان واسع. مستوي من الارض وان غراسها اذا اردت ان تغرس هذه الارض الواسعة وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الله اكبر - [00:58:25](#)

سيدنا ابراهيم يوصينا بتلك الوصية. هذا الخليل هذا الخليل يخبرنا عن الجنة او ما سمعت بانها القيعان فاغرس ما تشاء بذا الزمان الفاني وغراسها التسبيح والتكبير والتحميد والتوحيد للرحمن تبارك وتعالى غرسه ماذا الذي قد فاته من مدة الامكان؟ يا من يقر بذا ولا يسعى له - [00:58:44](#)

بالله قل لي كيف يجتمعان ارأيت لو عطلت ارضك من غراس ما الذي تجني من البستان ما الذي تجني من البستان؟ سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام يخبرنا بان الجنة عذبت الماء. طيبة التربة. هذه رسالة. رسالة من ابيكم ابراهيم. مع نبيكم - [00:59:13](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وانها قيعان الجنة وان غراسها سبحان الله! والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اللهم صل على نبينا محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:59:39](#)

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اجمعنا بابراهيم صلوات الله وسلامه عليه في الجنة واجعلنا من اهله وجعلنا من اتباعه في الدنيا والاخرة يا رب العالمين. جزاكم الله خيرا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - [00:59:58](#)

والحمد لله رب العالمين - [01:00:22](#)